**التكتيك في الهجوم**

**المحاضرة الاولى**: يعد الهجوم أحد جانبي الاعداد التكتيكي الذي يشمل الدفاع والهجوم ، والذي يبدأ من لحظة استحواذ الفريق على الكرة أثناء المباريات ، والذي يهدف التغلب على دفاع المنافس من خلال قدرة اللاعبين على اقتحام المواقع الدفاعية للمنافس ، باستخدام الاسلوب المناسب والمهارات المختلفة لكرة اليد لتسجيل أكبر عدد من الاهداف ، وذلك باستغلال ضعف الدفاع أو فتح الثغرات نتيجة عمل المهاجمين .

أي انه الوسيلة التي يستطيع الفريق عن طريقها من تسجيل أكبر عدد من الاهداف في مرمى الفريق المنافس

ويعبر (فيرنزفيك وهاينزبوش) عن الهجوم بأنه " موقف خططي يتواجد فيه الفريق في حالة استحواذ على الكرة ، مما يجعله قادراً على تحديد احداث اللعب بشكل كبير . وهو يبدأ أولاً بالاستحواذ على الكرة ثم ينتهي بفقدانها ، ويعتبر كافة لاعبي الفريق مشتركين في أحداث اللعب في هذا الموقف

**مراحل الهجوم Offense Stages**

إن فن الهجوم ليس حديثاً في كرة اليد ، بل انه نشأ بنشوء اللعبة وتطور بتطورها حتى اتخذ شكله الحالي ، فعندما يتمكن أحد أفراد الفريق من الحصول على الكرة أثناء الدفاع فإن ذلك يكون بداية لعملية الهجوم بمراحلها المتعددة ، وعليه فكل عمل يقوم به الفريق الحائز على الكرة يدخل في نطاق مفهوم الهجوم .

يمر الهجوم الكامل من حيث مراحل حدوثه أثناء المباراة بأربع مراحل متتالية ، من الممكن نجاح الهجوم وإنهاؤه بمرحلة واحدة ، وقد تنتهي المراحل الأربع دون ان يتم له النجاح ، فهناك تباين كبير في تطبيق الفرق لمراحل الهجوم ، وقد يعود ذلك لاختلاف الفرق في تركيز التدريب على مراحل معينة دون اخرى او لاجادة الفريق للدفاع وحسن قطع الكرة أو للياقة البدنية للفريق وللفريق المدافع فليس هناك مرحلة أفضل بصورة مطلقة ، حيث ان ما هو جيد لموقف قد يكون غير مناسب لآخر وما يناسب فريق قد لا يناسب فريق آخر ، ولنجاح أية مرحلة هجومية لابد من اجادة واتقان اللاعبين للقواعد الاساسية والمهارات الفردية الواجب توافرها في الهجوم ثم تطبيق الخطة الهجومية الموضوعة من قبل المدرب ثانياً ، حيث ان كل مرحلة يجب ان تبنى على أسس ومبادئ صحيحة وتدريب طويل منظم.

قد تتغير المراحل الهجومية المعطاة من قبل المدرب حسب ظروف المباراة والمواقف التي تحدث آنياً لذا فعلى اللاعبين اتخاذ التصرف التكتيكي السليم ضد الموقف الدفاعي الذي قد ينشأ ، اي تطبيق المرحلة الهجومية التي تتناسب وموقف الفريق المدافع . وعلى الرغم من ان معظم مراحل الهجوم تعتمد على لاعبين اثنين أو ثلاثة في تسجيل هدف ، إلا أن بقية اللاعبين في الفريق يكملون الهجوم مع فريقهم منذ اللحظة التي يسيطر فيها على الكرة وحتى فقدانهم الكرة أو تسجيل هدف ، وعليه فإن " مباريات كرة اليد لا يمكن أن تنجح من حيث تحقيق الهدف المنشود منها بصفة عامة الا بالتعاون الكامل والمؤثر بين افراد الفريق جميعاً ، فاللعب الفردي يعد بالنسبة للهجوم الاساس الذي يقوم عليه العمل الجماعي الكلي ".

المرحلة الأولى :// مرحلة الهجوم السريع الفردي (الخاطف)

هو تحرك هجومي يتم بطريقة سريعة قبل ان يتمكن الفريق المدافع من اتخاذ تشكيل دفاعي منظم .

وتبدأ مرحلة الهجوم السريع الفردي بمجرد حصول الفريق على الكرة بطريقة غير متوقعة ، ويمكن الحصول على الكرة بطرق مختلفة وهي :

1- حصول حارس المرمى على الكرة بعد صدها أو مسكها .

2- حصول مدافع على كرة [ممررة بطريقة خاطئة ، نجاحه في قطع كرة ممررة بين مهاجمين ، مرتدة من الحارس او هيكل المرمى] .

3- الحصول على الكرة من رمية حكم .

4- حدوث مخالفات من المنافس لقواعد اللعب

القيمة التاكتيكية للهجوم السريع الفردي

تكمن خطورة الهجوم الخاطف في القيمة التاكتيكية التي يحققها الفريق الذي يحسن استخدامه وللتأثير البالغ على المنافس من عدة جوانب نعرضها فيما يأتي :

1- يستغرق الهجوم الخاطف وقتاً قليلاً جداً عند مقارنته مع الهجوم من المراكز ، مما يعطي فرصاً كثيرة للتصويب على المرمى للفرق التي تستخدمه ، وهنا يمكننا القول بأنه يجب ان يتم هذا الهجوم في غضون ثوان قليلة من (3 – 6) ثانية حتى التصويب .

2- يعد الهجوم الخاطف أفضل وأسرع أسلوب هجومي لإصابة الهدف .

3- اجادة اي فريق لهذا الهجوم وتطبيقه بصورة صحيحة يعني أكثر من تحسين لنتيجة الفريق .

4- اداء هذا الهجوم بنجاح وبدون تأخير له مردودات نفسية وبدنية إذ يحصل المهاجم على تحفيز أكبر ، بينما تهبط همة المنافس ويرهق بدنياً ونفسياً .

5- يستخدم اللاعبون في هذا الهجوم مساحة الملعب بالكامل ميدانياً لألعابهم مما يزيد من صعوبة عمل المدافعين .

**المحاضرة الثانية :**

كيف يؤدي الهجوم السريع الفردي

تمر عملية الهجوم الخاطف بثلاث مراحل هي :

‌أ) مرحلة البدء.

‌ب) مرحلة التقدم بالكرة.

‌ج) مرحلة التصويب (الإنهاء).

من الممكن قيام مهاجم واحد بأداء المراحل الثلاث ، إذا ما تمكن هذا المهاجم من الحصول على الكرة والتقدم بها وحده متقدماً المهاجمين والمدافعين الى أن يقوم بالتصويب ، وغالباً ما يشترك معه بعض أو بقية أفراد الفريق .

‌أ) مرحلة البدء : وتتحدد هذه المرحلة بسرعة انتقال الفريق من حالة الدفاع الى حالة الهجوم ، إذ يقوم المهاجم بالتقدم بالكرة لمنطقة مرمى المنافس قبل وصول المدافعين إليها ، وذلك عن طريق حصول أحد افراد الفريق على الكرة أو استلامها من زميله او حارس مرماه ، بعد انطلاقه مسرعاً نحو منتصف الساحة على امتداد خط الجانب وعند وصوله الثلث الاخير من الملعب يخفف من سرعته قليلاً ، ويتجه نحو الوسط مع توجيه النظر نحو الكرة والاحتفاظ باتجاه جسمه والركض نحو مرمى المنافس بهدف استقبال الكرة .

‌أ) مرحلة التقدم بالكرة : بعد حصول احد افراد الفريق على الكرة (أثناء مرحلة البدء) من الممكن ان يتقدم بالكرة للأمام .

‌أ) مرحلة التصويب (الإنهاء) : ويكون فيها احد اللاعبين مستحوذاً على الكرة وفي حالة انفراده بحارس المرمى يقطع اللاعب المسافة بينه وبين حارس المرمى إما بالطبطبة للتصويب على المرمى او التصويب المباشر

إن على اللاعب المهاجم في حالة الهجوم السريع الفردي "إستمرار التقدم بالكرة نحو مرمى الفريق المنافس وعلى الجناحين التقدم بسرعة لمساعدته فإذا لحق به مدافع او اكثر فإن الهجوم الخاطف يتحول الى هجوم خاطف جماعي بتزايد العدد" .

أسس نجاح الهجوم السريع الفردي:

لنجاح هذه المرحلة من الهجوم لابد من أسس مساعدة تتمثل فيما يأتي :

1) ان تتوافر لدى اللاعبين المقدرة البدنية على اداء هذا الاسلوب الهجومي الذي يتميز بالسرعة .

2) السرعة والدقة من أهم الأسس التي تتجسد في دقة التمريرات الطويلة السريعة من قبل حارس المرمى أو الزميل ، وفي استلام التمريرة للوصول الى المرمى بأسرع ما يمكن قبل وصول اللاعبين .

3) ضرورة تواجد اللاعبين المهاجمين بالجناحين وانطلاقهم بسرعة أماماً وخاصة الجناح الذي لم يتم التصويب بالقرب منه .

4) عدم استخدام التمريرة المرتدة اثناء التقدم بالكرة وذلك لصعبة استلامها اثناء الركض السريع

5) عدم اللجوء الى الطبطبة إلا في حالة الضرورة ، وذلك لأن ايصال الكرة بالتمريرات يكون أسرع طبقاً لمبدأ (الكرة أسرع من اللاعب) .

6) ان تتوفر للفريق القدرة على استخدام عدة اماكن من الملعب لتوجيه الكرة اليها من المواقف المتعددة التي يبدأ منها الهجوم الخاطف .

7) ان يتوافر لدى اللاعبين المقدرة على الرؤية الجانبية أثناء الركض .

الأخطاء الشائعة في مرحلة الهجوم السريع الفردي

هناك اخطاء قد تظهر اثناء اداء هذا الهجوم تتمثل فيما يأتي :

1. الركض السريع ، الذي يجعل عملية مسك الكرة والسيطرة عليها صعبة او غير توقيت الركض من السريع الى البطيء .

2. عدم التنفيذ الدقيق من قبل حارس المرمى او الزميل للتمريرة الطويلة مما يضطر اللاعب المستلم الى القفز او الانحناء لكي يمسك الكرة .

3. ظهور ردود فعل خاطئة من قبل بعض افراد الفريق مثل تأخر لعب الكرة الى اللاعب المتقدم أو التصويب بطريقة عشوائية على المرمى .

4. إحتلال اللاعبين المهاجمين أماكن تاكتيكية خاطئة .

5. عدم تقدير اللاعبين لتاكتيك فن الهجوم السريع وتقدير الموقف العام

وكما موضح في الشكل ادناه فكرة الهجوم السريع الفردي

